صلوات على النبي الكريم

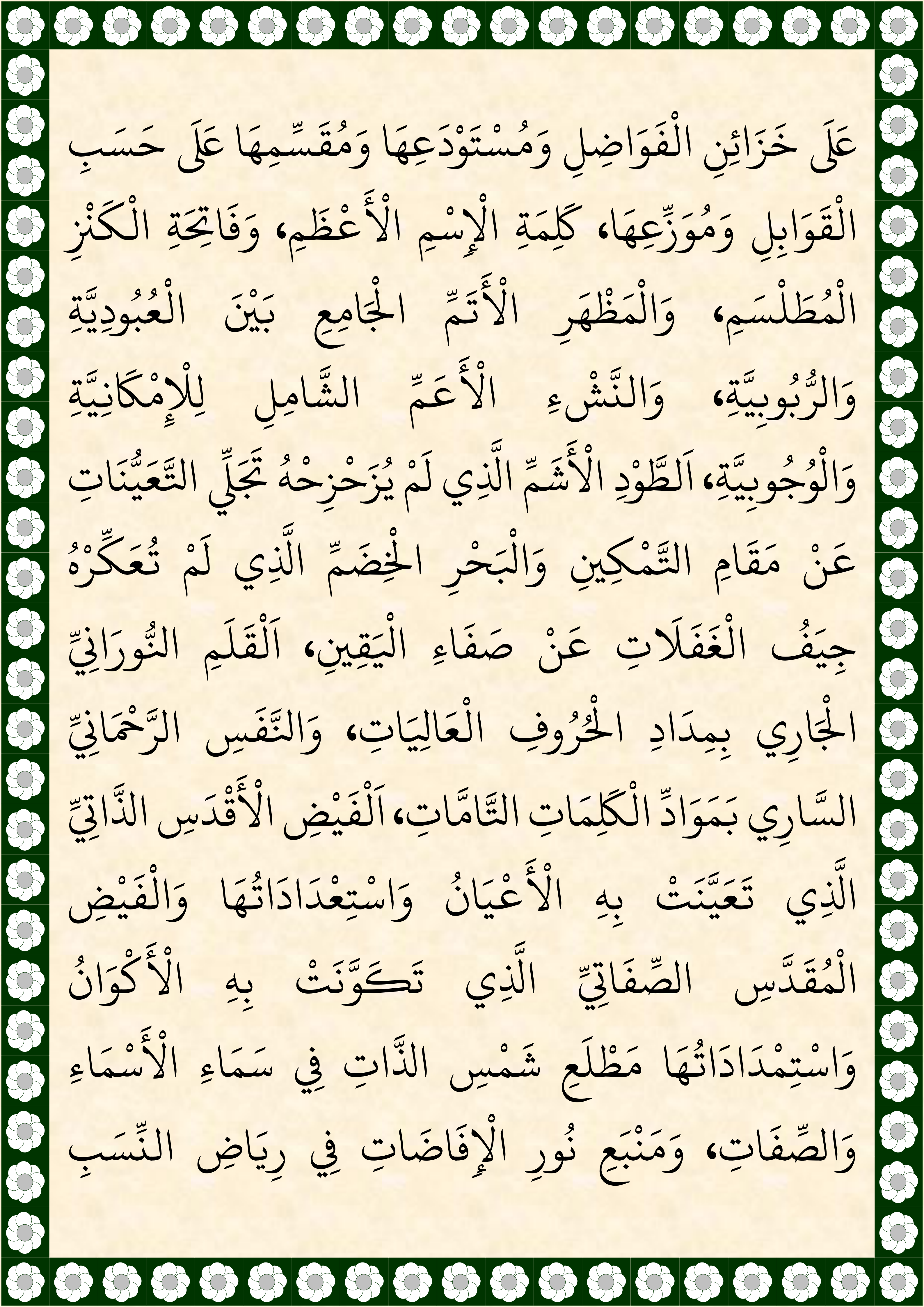
لسيدنا شيخ الأكبر محي الدين ابن العربي رضي الله تعالى عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم صلى الله على النبي الأمي وآله صلى الله عليه وسلم صلواة وسلاما عليك يا سيدي يا رسول الله جزى الله عنا سيدنا محمدا ما هو اهله

الصلاة الفيضية

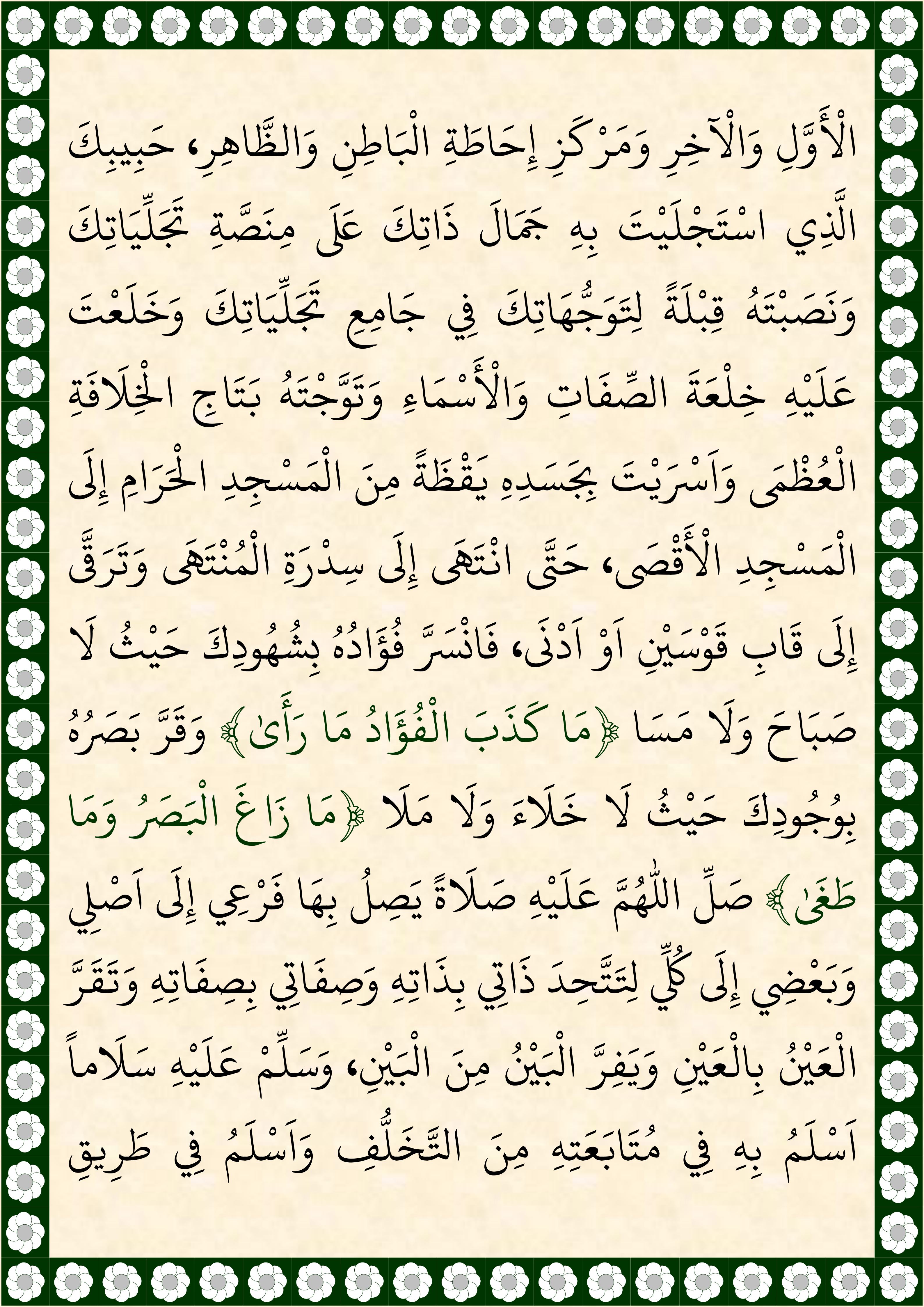
اَللّٰهُمَّ اَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامَةَ تَسْلِيمَاتِكَ عَلَى اَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيِّ وَآخِرِ التَّنَزُّلَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النَّوْعِ الْإِنْسَانِيِّ، اَلْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللّٰهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانٍ إِلَى مَدِينَةٍ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ، مُحْصِي عَوَالِمَ الْحَضَرَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ الْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ وَرَاحِمِ سَائِلِي اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنَدَاهُ وَجُودِهِ ﴿وَمَا اَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ نُقْطَةِ الْبَسْمَلَةِ الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ وَنُقْطَةِ الْأَمْرِ الْجَوَّالَةِ بِدَوَائِرِ الْأَكْوَانِ سِرِّ الْهُوِيَّةِ الَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٌ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُجَرَّدَةٌ وَعَارِيَةٌ، اَمِينِ اللّٰهِ



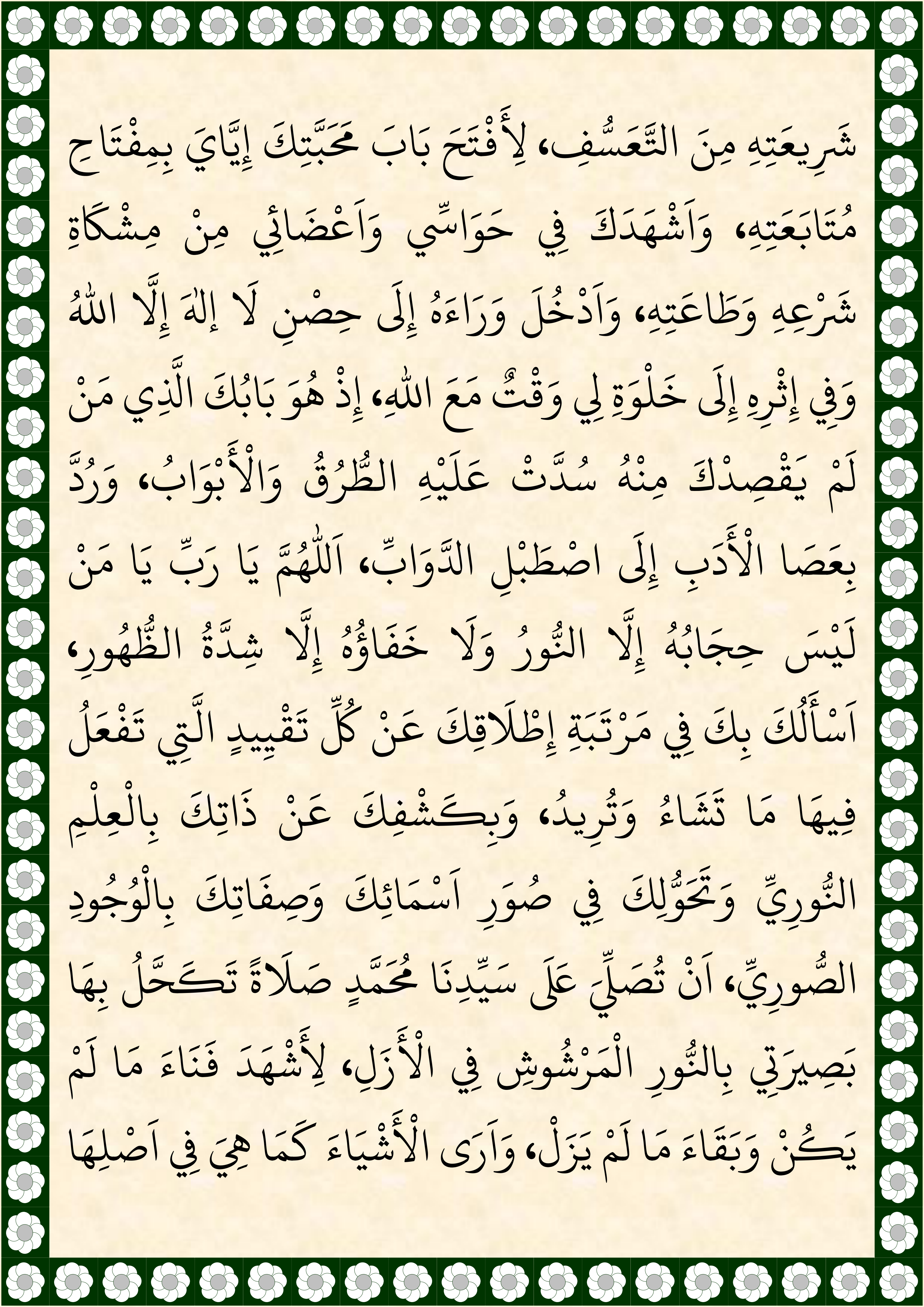
عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ وَمُسْتَوْدَعِهَا وَمُقَسِّمِهَا عَلَى حَسَبِ الْقَوَابِلِ وَمُوَزِّعِهَا، كَلِمَةِ الإِسْمِ الْأَعْظَمِ، وَفَاتِحَةِ الْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ، وَالْمَظْهَرِ الْأَتَمِّ الْجَامِعِ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ، وَالنَّشْءِ الْأَعَمِّ الشَّامِلِ لِلْإِمْكَانِيَّةِ وَالْوُجُوبِيَّةِ، اَلطَّوْدِ الْأَشَمِّ الَّذِي لَمْ يُزَحْزِحْهُ تَجَلِّي التَّعَيُّنَاتِ عَنْ مَقَامِ التَّمْكِينِ وَالْبَحْرِ الْخِضَمِّ الَّذِي لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيَفُ الْغَفَلَاتِ عَنْ صَفَاءِ الْيَقِينِ، اَلْقَلَمِ النُّورَانِيِّ الْجَارِي بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ، وَالنَّفَسِ الرَّحْمَانِيِّ السَّارِي بِمَوَادِّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، اَلْفَيْضِ الْأَقْدَسِ الذَّاتِيِّ الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا وَالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الصِّفَاتِيِّ الَّذِي تَكَوَّنَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ وَاسْتِمْدَادَاتُهَا مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي سَمَاءِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَمَنْبَعِ نُورِ الإِفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ النِّسَبِ



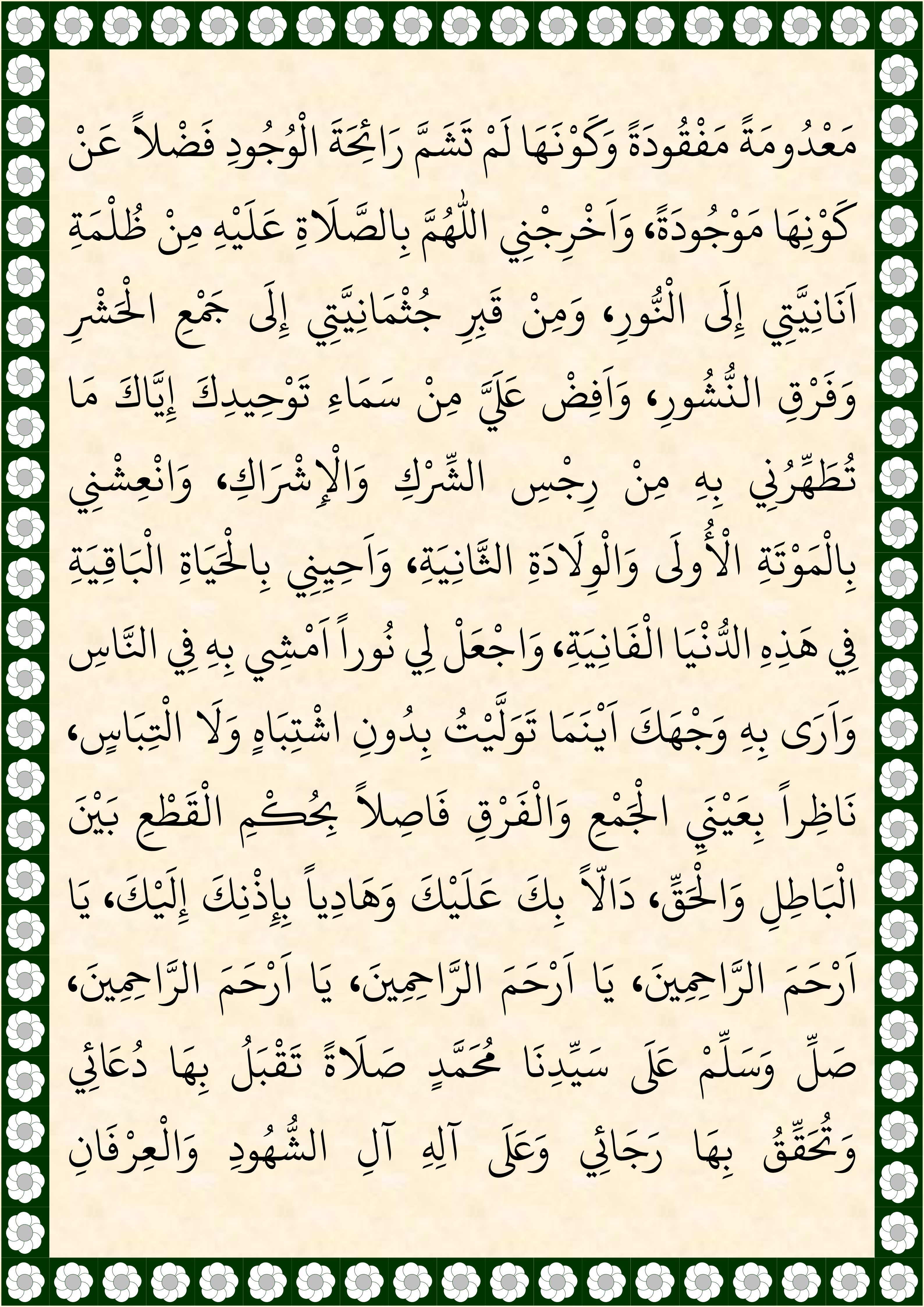
وَالْإِضَافَاتِ، خَطِّ الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسَيِ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَوَاسِطَةِ التَّنَزُّلِ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ إِلَى اَرْضِ الْأَبَدِيَّةِ، اَلنُّسْخَةِ الصُّغْرَى الَّتِي تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى، وَالدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي تَنَزَّلَتْ إِلَى الْيَاقُوتَةِ الْحَمْرَاءِ، جَوْهَرَةِ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُو عَنْ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ وَمَادَّةِ الْكَلِمَةِ الْفَهْوَانِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كِنِّ كُنْ إِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونُ، هَيُولَى الصُّوَرِ الَّتِي لَا تَتَجَلَّى بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لِاثْنَيْنِ وَلَا بِصُورَةٍ مِنْهَا لِأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ، قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَالْعَدِيمِ وَفُرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ، صَائِمِ نَهَارِ إِنِّي اَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي وَقَائِمِ لَيْلِ تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي، وَاسِطَةِ مَا بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ وَرَابِطَةِ تَعَلُّقِ الْحُدُوثِ بِالْقِدَمِ ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ فَذَلَكَةِ دَفْتَرِ



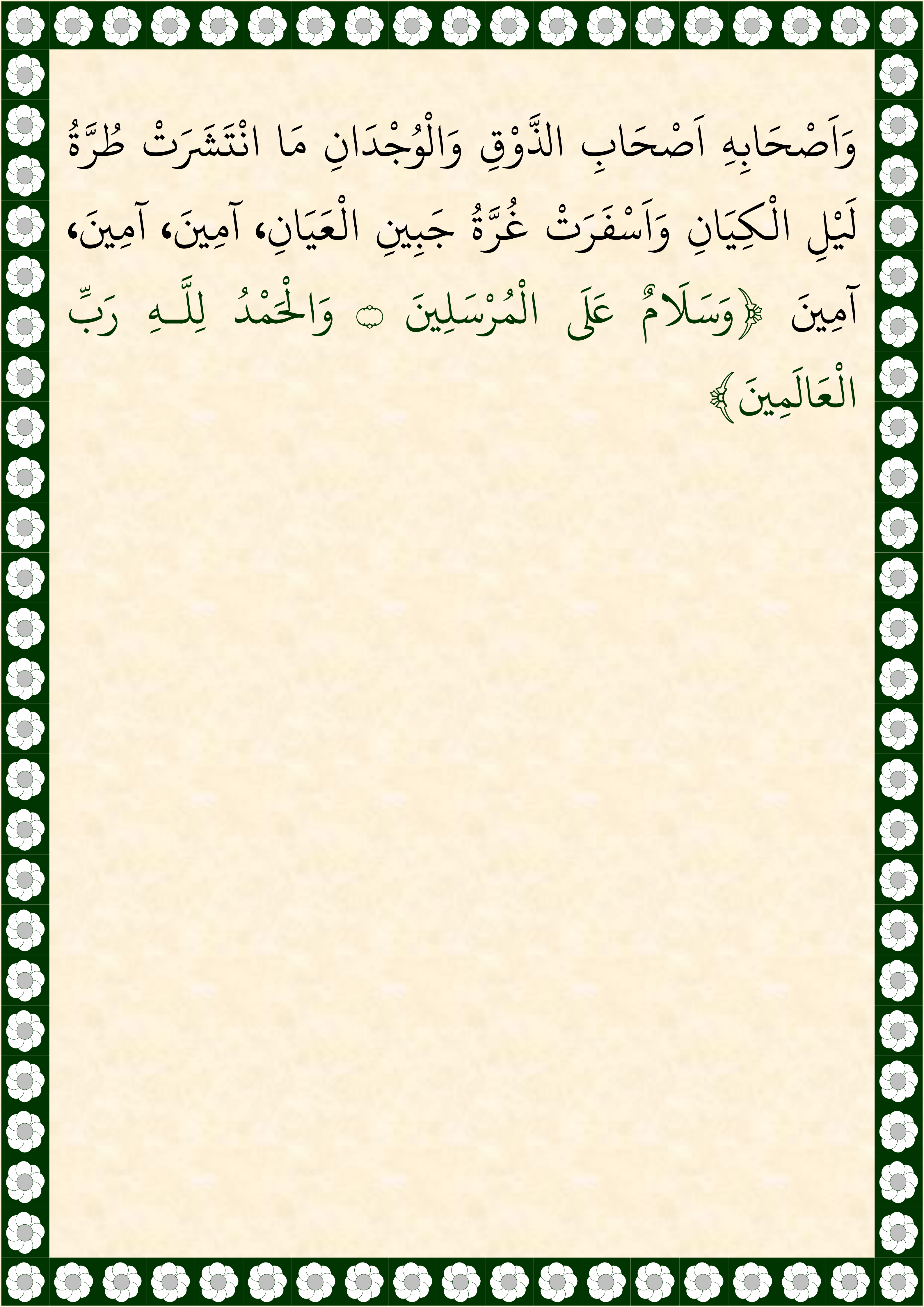
الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَمَرْكَزِ إِحَاطَةِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، حَبِيبِكَ الَّذِي اسْتَجْلَيْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مِنَصَّةِ تَجَلِّيَاتِكَ وَنَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِكَ فِي جَامِعِ تَجَلِّيَاتِكَ وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الْخِلَافَةِ الْعُظْمَى وَأَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ يَقْظَةً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَتَرَقَّى إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَانْسَرَّ فُؤَادُهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَا ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ وَقَرَّ بَصَرُهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَاءَ وَلَا مَلَا ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَصِلُ بِهَا فَرْعِي إِلَى أَصْلِي وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي لِتَتَّحِدَ ذَاتِي بِذَاتِهِ وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ وَتَقَرَّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَيَفِرَّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَاماً أَسْلَمُ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ وَأَسْلَمُ فِي طَرِيقِ



شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ، لِأَفْتَحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِيَّايَ بِمِفْتَاحِ مُتَابَعَتِهِ، وَاَشْهَدَكَ فِي حَوَاسِّي وَاَعْضَائِي مِنْ مِشْكَاةِ شَرْعِهِ وَطَاعَتِهِ، وَاَدْخُلَ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَفِي إِثْرِهِ إِلَى خَلْوَةِ لِي وَقْتٌ مَعَ اللّٰهِ، إِذْ هُوَ بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصِدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَالْأَبْوَابُ، وَرُدَّ بِعَصَا الْأَدَبِ إِلَى اصْطَبْلِ الدَّوَابِّ، اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورُ وَلَا خَفَاؤُهُ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ، اَسْأَلُكَ بِكَ فِي مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ، وَبِكَشْفِكَ عَنْ ذَاتِكَ بِالْعِلْمِ النُّورِيِّ وَتَحَوُّلِكَ فِي صُوَرِ اَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ بِالْوُجُودِ الصُّورِيِّ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكَحَّلُ بِهَا بَصِيرَتِي بِالنُّورِ الْمَرْشُوشِ فِي الْأَزَلِ، لِأَشْهَدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ مَا لَمْ يَزَلْ، وَاَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي اَصْلِهَا



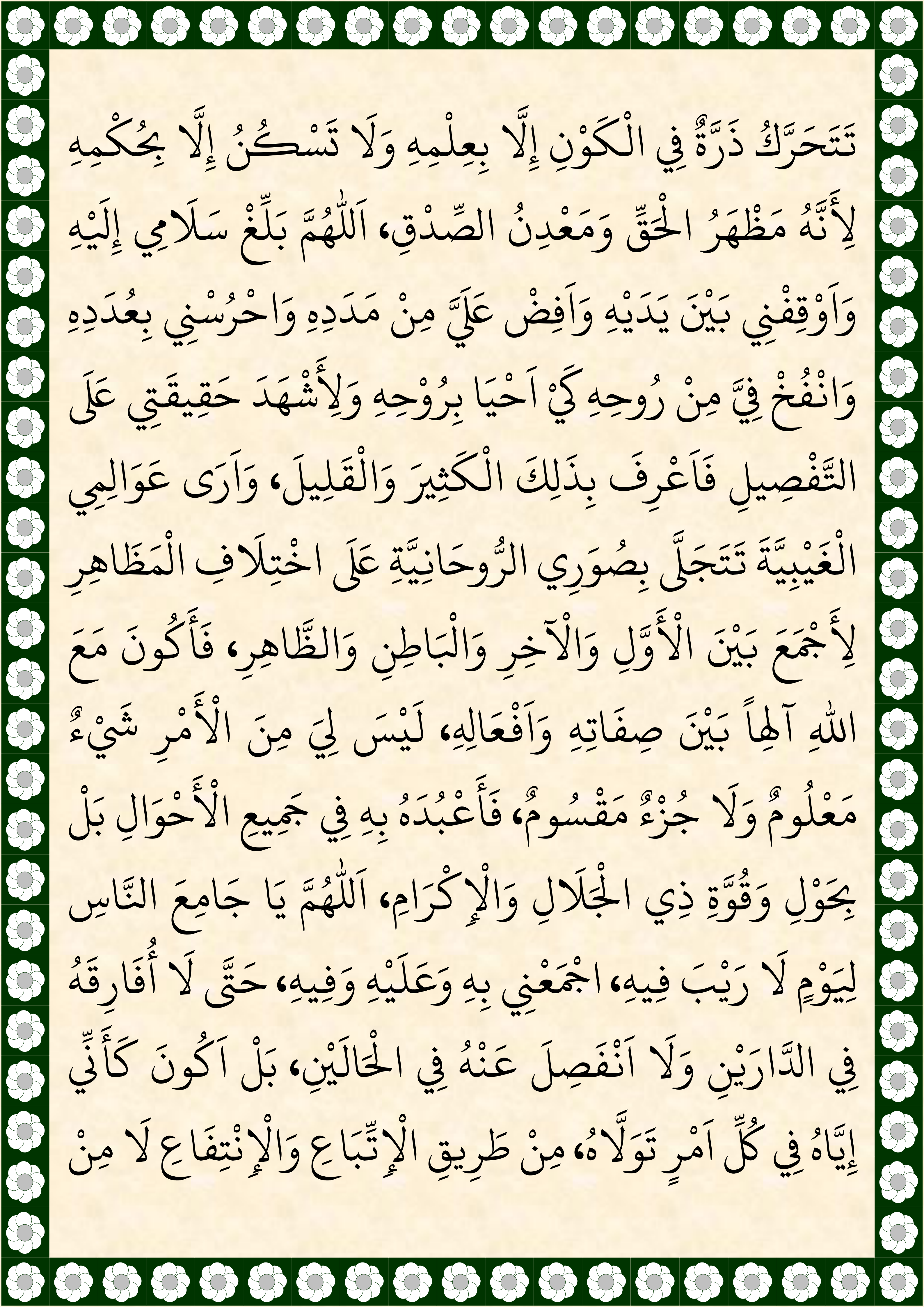
مَعْدُومَةً مَفْقُودَةً وَكَوْنَهَا لَمْ تَشَمَّ رَائِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً، وَاَخْرِجْنِي اللّٰهُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ اَنَانِيَّتِي إِلَى النُّورِ، وَمِنْ قَبرِ جُثْمَانِيَّتِي إِلَى جَمْعِ الْحَشْرِ وَفَرْقِ النُّشُورِ، وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ إِيَّاكَ مَا تُطَهِّرُنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ الشِّرْكِ وَالْإِشْرَاكِ، وَانْعِشْنِي بِالْمَوْتَةِ الْأُولَى وَالْوِلَادَةِ الثَّانِيَةِ، وَاَحِيِنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، وَاجْعَلْ لِي نُوراً اَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَاَرَى بِهِ وَجْهَكَ اَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ وَلَا الْتِبَاسٍ، نَاظِراً بِعَيْنَيِ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ فَاصِلاً بِحُكْمِ الْقَطْعِ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ، دَالّاً بِكَ عَلَيْكَ وَهَادِياً بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْبَلُ بِهَا دُعَائِي وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي وَعَلَى آلِهِ آلِ الشُّهُودِ وَالْعِرْفَانِ



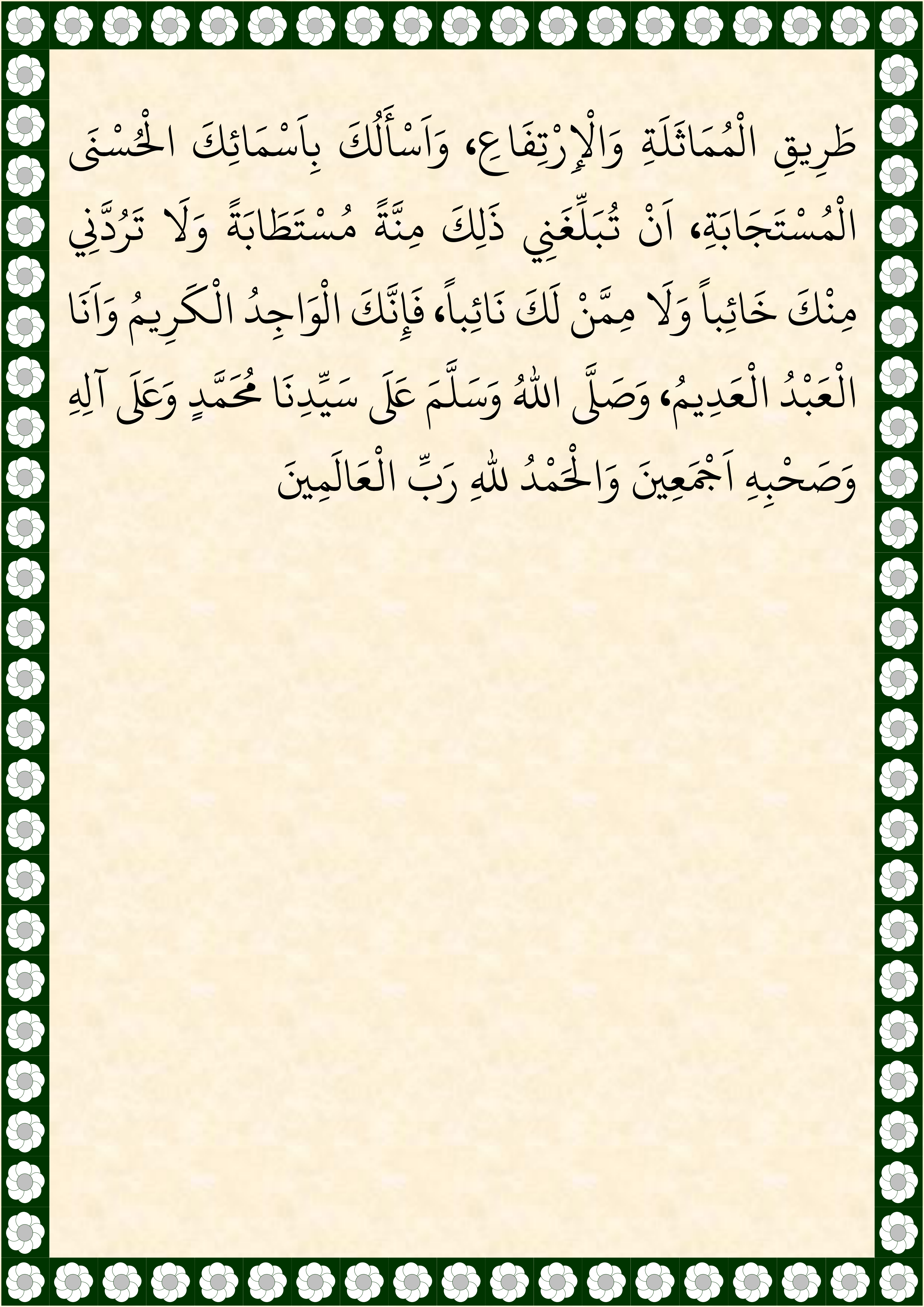
وَاَصْحَابِهِ اَصْحَابِ الذَّوْقِ وَالْوُجْدَانِ مَا انْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِيَانِ وَاَسْفَرَتْ غُرَّةُ جَبِينِ الْعَيَانِ، آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الصلاة الأكبرية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ اَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ وَسَيِّدِ اَهْلِ اَرْضِكَ وَاَهْلِ سَمٰوَاتِكَ، اَلنُّورِ الْاَعْظَمِ وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلُ مَنْطُوقٍ وَلَا شِبْهُ مَخْلُوقٍ، وَارْضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ جِنْسِ عَالَمِ الْإِنْسَانِ، اَلرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ، حُجَّةِ اللّٰهِ فِي الْأَقْضِيَةِ وَعُمْدَةِ اللّٰهِ فِي الْأَمْضِيَةِ، مَحَلِّ نَظَرِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ مُنَفِّذِ اَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ، اَلْمُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَّتِهِ الْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ، مَنْ خَلَقَهُ اللّٰهُ عَلَى صُورَتِهِ وَاَشْهَدَهُ اَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ وَخَصَّصَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ اَمَانًا، فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ، فَلَا



تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ، اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ وَاَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ وَاحْرُسْنِي بِعُدَدِهِ وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ كَيْ اَحْيَا بِرُوْحِهِ وَلِأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ فَاَعْرِفَ بِذَلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ، وَاَرَى عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ تَتَجَلَّى بِصُوَرِي الرُّوحَانِيَّةِ عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، فَأَكُونَ مَعَ اللّٰهِ آلِهاً بَيْنَ صِفَاتِهِ وَاَفْعَالِهِ، لَيْسَ لِيَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ، فَأَعْبُدَهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، اجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ، حَتَّى لَا أُفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ وَلَا اَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ، بَلْ اَكُونَ كَأَنِّي إِيَّاهُ فِي كُلِّ اَمْرٍ تَوَلَّاهُ، مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِنْتِفَاعِ لَا مِنْ



طَرِيقِ الْمُمَاثَلَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ، وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ، اَنْ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً وَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِباً وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِباً، فَإِنَّكَ الْوَاجِدُ الْكَرِيمُ وَاَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ